

وزارة التنمية الاجتماعية

الدليل الإجرائي للمختصين في إدارة الزيارات الميدانية للأطفال بالأسر الحاضنة

إرشادات وتوجيهات لضمان رعاية بديلة متكاملة وآمنة



إعداد المادة العلمية:

◀ الفاضلة/ عائشة بنت منصور البحرية - رئيسة قسم الرعاية البديلة

المراجعة الفنية:

◀ الفاضلة/ جميلة بنت سالم جداد - مدير عام مساعد للتنمية الأسرية

◀ الفاضل/ أحمد بن حميد البادي - مدير مساعد بدائرة شؤون الطفل

◀ الدكتورة/ وفاء بنت سعيد المعمرى - أستاذ مساعد رئيسة قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي

المراجعة اللغوية:

◀ د. سليمان بن أحمد المحرزي - أخصائي دراسات وبحوث أول



استنادًا إلى الخبرات التراكمية التي اكتسبت على مر السنوات من خلال تحليل مؤشرات وإحصاءات الزيارات الميدانية والاستطلاعية، ونتائج المقابلات المكتبية، والإطلاع على أفضل التجارب والممارسات العربية والدولية في مجال الرعاية البديلة تبين وجود حاجة ملحة لإطار عمل منظم ومتكامل يوجه عمليات الإشراف والمتابعة التي يقوم بها المختصون. وقد برزت هذه الحاجة انطلاقًا من أهمية تطوير دور الإشراف والمتابعة، بحيث يتجاوز مفهوم الرقابة التقليدية ليصبح أداة تمكين فعّالة تسهم في تقديم الدعم الاجتماعي والنفسي اللازم للأطفال وأسرهم الحاضنة، بما يضمن تحقيق التوازن بين احتياجات الطفل ومتطلبات الأسرة الحاضنة. ومن هذا المنطلق جاء هذا الدليل الإجرائي الذي يهدف إلى ضمان توفير الرعاية المثلى للأطفال المحتضنين، وذلك بوضع المعايير الواضحة لأفضل الممارسات التي تعزز كفاءة عمليات الإشراف والمتابعة، مع تقديم إرشادات شاملة تتضمن الخطوات العملية والإجراءات المحددة والصلاحيات الممنوحة للمختصين أثناء القيام بالزيارات الإشرافية. كما يسعى الدليل إلى دعم الأسر الحاضنة في أداء دورها المحوري بفاعلية واستمرار، مما يحقق بيئة أسرية آمنة ومؤهلة لتنشئة الأطفال على النحو الأمثل.

كما نتطلع من خلال هذا الدليل إلى تعزيز الآليات والأدوات الفاعلة بما يساهم في تحسين جودة وكفاءة أداء المختصين في القيام بإجراءات الزيارة الإشرافية لتمكين حياة الأطفال المحتضنين ورفاهيتهم وتطورهم في بيئة أسرية محبة وداعمة. ليعكس هذا التزامنا ببناء مستقبلًا مشرقًا للأطفال فاقدَي الرعاية الأسرية.

فهرس المحتويات

التعاريف

منهجية العمل الميداني

الخطة الإجرائية والمهام التنفيذية

الصلاحيات والواجبات التنظيمية

آليات وإجراءات الزيارات الإشرافية

ملحق



الأسرة الحاضنة:

الأسرة التي يعهد إليها بتربية ورعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.



اللائحة:

اللائحة التنفيذية لقانون الطفل الصادرة بالقرار الوزاري رقم 2019/125



القانون:

قانون الطفل الصادر بالمرسوم السلطاني رقم 22/2014



المختص:

الموظف المكلف بالقيام بالزيارة الميدانية لدراسة حالات الأطفال فاقدى الرعاية الأسرية وفق التخصص (أخصائي اجتماعي، أخصائي نفسي، أخصائي إرشاد وتوجيه أسري، أخصائي طفولة مبكرة)



لجنة الاحتضان:

اللجنة المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية لقانون الطفل والصادرة بالقرار الوزاري رقم 2021/43

الفصل الأول: منهجية العمل الميداني

- المحتويات
 - التعريف ببرنامج زيارات الإشراف والمتابعة.
 - أهمية زيارات الإشراف والمتابعة.
 - أهداف زيارات الإشراف والمتابعة.

01

التعريف ببرنامج زيارات الإشراف والمتابعة

برنامج ينفذه مختصون اجتماعيون ونفسيون عاملون في مجال الرعاية البديلة بصفة دورية بواقع زيارتين ميدانيتين كل عام، أو كلما دعت الحاجة لذلك؛ لضمان توفير بيئة آمنة ومستقرة للأطفال الذين يعيشون في الأسر الحاضنة، والتأكد من تلبية احتياجاتهم النفسية، والعاطفية، والاجتماعية، والتحقق من مدى التزام الأسرة الحاضنة بالشروط والمعايير المحددة لرعاية الطفل، مع تقديم الدعم اللازم للأسرة بناء على تقرير مفصل يقدمه القائم بالزيارة.



أهمية زيارات الإشراف والمتابعة

الحد من المخاطر التي قد تنتج
بعض الممارسات غير
المناسبة المتعلقة بمعاملة
الأسرة للطفل المحتضن.

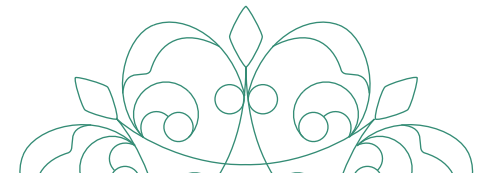
تقديم جوانب الدعم
والمساعدة للتحديات
التي تواجهها الأسرة
الحاضنة.

ممارسة اختصاص
الرعاية البديلة بمهنية
وجودة عالية.

تطوير وتحديث لوائح قبول
الطلبات المقدمة من المواطنين
الراغبين بالاحتضان بناء على نتائج
ومؤشرات الميدان.

تحديد نقاط الضعف والقوة
لتحسين سياسات وإجراءات
دراسة طلبات الاحتضان
والموافقة عليها.

تحري السلوكيات
والمشكلات والمخالفات
التي قد تقع للأطفال
في الأسرة الحاضنة.



أهداف زيارات الإشراف والمتابعة

وضعت هذه الأهداف لضمان سير برنامج الاحتضان لدى الأسرة بنظم سليمة، وتتمثل في:

متابعة كيفية تفاعل وتكيف الطفل مع الأسرة ومدى شعوره بالأمان والراحة.

تقييم صحة الطفل الجسدية والنفسية ورصد أي علامات للإهمال أو سوء المعاملة.

التحقق من جودة الرعاية المقدمة من خلال توفير الأسرة للبيئة المناسبة من حيث السكن والنظافة والتغذية.

رصد الأسرة الحاضنة بالمعلومات والتوجيهات اللازمة للتعامل مع التحديات التي قد تواجهها في رعاية الطفل.

دعم الأسرة الحاضنة وذلك بتقديم الاستشارات والمساعدة النفسية والتربوية للأسرة المساهمة في تسهيل عملية الاحتضان.



الفصل الثاني:

الخطة الإجرائية والمهام التنفيذية لزيارات الإشراف والمتابعة الميدانية

المحتويات

- التهيئة والإعداد المسبق لبرنامج الإشراف والمتابعة.
- الصلاحيات والواجبات التنظيمية للمختص القائم بالزيارة.
- الخطة الإجرائية الشاملة للزيارة الميدانية.
- مصادر مساندة لجمع البيانات ومتابعة الحالات.

التهيئة والإعداد المسبق لبرنامج الإشراف والمتابعة

إعداد قوائم بيانات الأطفال المحتضنين دون سن الثامنة عشر:

○ حصر الأطفال المدونة أسمائهم ضمن قاعدة البيانات للأسر الحاضنة المتوفرة وفق العمر ومكان الإقامة، وتوزيع الزيارات بين المختصين القائمين بزيارات الإشراف والمتابعة بناءً على الخطة السنوية.

توظيف التقنية لتسهيل الإجراءات:

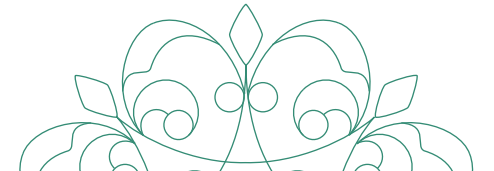
○ يوصى بتعبئة الإستمارة إلكترونياً تزامناً مع الوقت الذي يقوم فيه المختص بالزيارة الميدانية تجنباً لفقدان البيانات والمعلومات عند تعبئة الإستمارة يدوياً في وقت لاحق. ويمكن الإستعانة بالممكنات التقنية المتوفرة مع أهمية الحفاظ على سرية وخصوصية البيانات.

الأعداد والتحضير المسبق:

○ الإستفادة من كافة المعلومات والبيانات المتوفرة في ملفات الأطفال بصورة تخدم موقف الزيارة الميدانية وتحقق أهدافها بفاعلية دون الحاجة لأخذ البيانات من الأسرة بصفة متكررة عند كل زيارة.

جمع بيانات التغذية الراجعة :

○ تعتمد التغذية الراجعة على نتائج الزيارات وتحليلها ويمكن أن تكون الزيارة بشكل فردي أو ثنائي يقوم بها مختص أو أكثر اعتماداً على متطلبات الزيارة وأهدافها.



الصلاحيات والواجبات التنظيمية للمختص القائم بالزيارة

التزام المختص القائم بزيارة الأسرة بإبراز الهوية الوظيفية والصفة الرسمية عند مباشرة الاختصاصات المخولة له.



استقبال جميع البلاغات والشكاوى التي تدخل في نطاق الاختصاص الفني للقسم المختص ودراسة مدى صحتها وجمع المعلومات عنها وتقييد ملخص الشكوى أو البلاغ في الملف المعد لذلك قبل مباشرة العمل الميداني.



الاستعانة بالوسائل والطرق المشروعة لإجراء الاستقصاء اللازم والاستدلالات المؤدية إلى ثبوت أو نفي الوقائع المبلغ عنها (كالتقارير، وسائل التواصل الاجتماعي الخ..).



يكتب الأخصائي تقريراً أو بحث اجتماعي مستوفي لجميع عناصر المشكلة وخلفياتها الاجتماعية والإجراءات المتخذة والتوصيات والمقترحات الداعمة للتقرير.



المرتكزات التي يستند عليها الاخصائي القائم بالزيارة



توثيق بيانات وملاحظات
نتائج الزيارة



تعبئة استمارات الإشراف
والمتابعة (إلكترونية)



قانون الطفل
ولأئحته التنفيذية.



التقارير الدورية
إعداد تقارير مفصلة عن حالة
الطفل وأسرته الحاضنة



التنسيق مع الجهات ذات العلاقة
(مدرسة، مؤسسة صحية، جهة
خيرية..)



إتمام إجراءات المتابعة
اللاحقة (إحالة،
مساعدة، الخ)



استعراض بعض الحالات على لجنة
الاحتضان التي تستدعي اتخاذ قرار أو توجيه



الخطة الإجرائية الشاملة للقيام بالزيارة الميدانية

(إجراءات قبل الزيارة الميدانية)

1 تدريب الفريق المختص:

تأهيل وتدريب المختصين المكلفين بالزيارات الميدانية على أحدث الأساليب والممارسات في مجال رعاية الأطفال المحتضنين، ومنها توفير دورات تدريبية حول كيفية التعامل مع الأطفال والأسر الحاضنة، وكذلك كيفية التعرف على علامات سوء المعاملة أو الإهمال، والإلمام بتقنيات المقابلة ودراسة الحالة وطرق إحالتها والاستجابة العاجلة.



2 جمع وتحليل المعلومات:

أهمية إمام المختص بتفاصيل وبيانات الطفل المحتضن والأسرة الحاضنة قبل الزيارة من خلال جمع المعلومات الأساسية عن الطفل والأسرة الحاضنة من واقع السجلات والتقارير السابقة، وضرورة الاطلاع على آخر التحديثات في ملف الطفل والمتابعة السابقة لمعرفة التفاصيل مثال:



- سن الطفل والحالة الصحية والتعليمية.
- إذا كان الطفل من فئة الأشخاص ذوي الإعاقة.
- تم رضاعة الطفل من قبل الأم الحاضنة أو أحد الأقارب من الدرجة الأولى.
- مكاشفة الطفل عن حقيقة وضعه الاجتماعي كطفل محتضن بالأسرة.

3 إعداد خطة بديلة:

وضع خطط بديلة للتعامل مع أي طارئ أو تغييرات غير متوقعة في خطة الزيارة، مثل حالة الطقس أو تغييرات في جدول الأسرة الحاضنة، تمنع المختص من إتمام المهمة وفق المتفق عليه، بمعنى أن تكون لديه خطة واضحة لإعادة جدولة الزيارة مرة أخرى في حال لم تتم الزيارة في الوقت المحدد.



4 التخطيط المسبق للزيارات:

- إعداد جدول زمني منظم للزيارات الميدانية يتضمن مواعيد محددة وأهداف واضحة لكل زيارة.
- تحديد الأولويات وفقاً لحالة الطفل واحتياجاته الخاصة، مثل الحالات الصحية الحرجة أو الأطفال الذين يعانون من مشكلات سلوكية ويتطلب التدخل العاجل.



5 التواصل مع الأسرة الحاضنة:

- يقوم المختص قبل الزيارة بالاتصال بالأسرة الحاضنة لتحديد موعد مناسب والتأكيد على أهمية تعاونهم لتحقيق أفضل النتائج، يمكن أن يتضمن التواصل أيضاً مناقشة أي استفسارات أو مخاوف قد تكون لدى الأسرة الحاضنة، لا سيما إن كان الطفل المحتضن لم يكشف بعد بحقيقة احتضانه.



6 تحضير قوائم أسئلة وملاحظات:

- أهمية الاطلاع على استمارة زيارة الإشراف والمتابعة قبل زيارة الأسرة مع أهمية تحضير وكتابة المختص قائمة بالأسئلة والملاحظات التي يرغب في معرفتها خلال الزيارة مثال:
- سؤال الأطفال عن راحتهم ومدى رضاهم عن المستوى المعيشي في الأسرة الحاضنة.
 - أي احتياجات وتسهيلات ترغب الأسرة بالحصول عليها.
 - أي تحديثات في القوانين والأنظمة التي من المهم أن تطلع عليها الأسرة الحاضنة.



7 اتقان التواصل الفعّال:

- إظهار المختص الاحترام والتقدير للأسرة الحاضنة وللطفل المحتضن، وأن يكون التواصل مع الطفل والأسرة بطريقة فاعلة ومناقشة جميع التفاصيل فيما يتعلق بالطفل من الناحية التعليمية والصحية والأسرية، وأن يكون مرحباً بجميع الأسئلة والاستفسارات التي يتلقاها من الأسرة.



8 الملاحظة والتقييم:

اتقان آليات التقييم النظري وأخذ الملاحظات وكتابة ملخص عن كافة الجوانب التي يقوم بدراستها في الزيارة، مع التركيز على التفاصيل التي قد تكون مهمة في فهم منهج حياة الطفل في الأسرة.



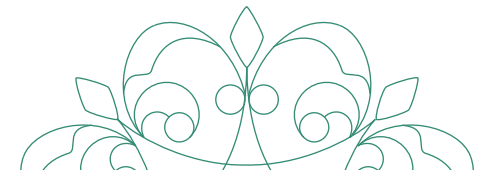
9 التنسيق مع الجهات المعنية:

التواصل مع الجهات المختصة الأخرى مثل المدارس والمراكز الصحية للحصول على معلومات محدثة وشاملة عن حالة الطفل إن تطلبت الزيارة ذلك.



10 إعداد الأدوات والمواد اللازمة:

تجهيز الأدوات والمواد اللازمة لإجراء الزيارات، مثل استمارات التقييم لتوثيق الزيارات، قصص أو كتيبات مفيدة يمكن أن تقدم للطفل، توفير المواد التوعوية والإرشادية للأسر الحاضنة، مثل: الكتيبات والنشرات أو روابط إلكترونية تحتوي على إرشادات ومعلومات مفيدة ويمكن مشاركتها مع الأسرة الحاضنة.



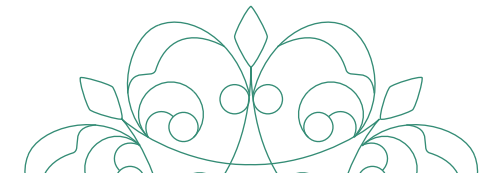
1 مدة الزيارة:

تحدد مدة الزيارة بناء على الحالة التي يتم زيارتها على أن لا تقل عن ساعة يتم من خلالها التعرف واستكشاف الأساليب التربوية التي تتبعها الأسرة في تنشئة الطفل، ومناقشة أنواع الدعم والمساندة التي تحتاجها الأسرة في تحقيق الدمج الاجتماعي الأفضل للطفل المحتضن، تبادل حوارات بناءة عن حياة الطفل والأسرة ويمكن الاستفادة من تجربة الأسرة ونقل الأثر الإيجابي للأسر الأخرى التي تمر بأحوال مماثلة، أهمية منح الأسرة الثقة من خلال الاستماع والإنصات للحديث الذي تناقشه، مع التركيز على تدوين كافة البيانات وجمع المعلومات والملاحظة الدقيقة للطفل في الأسرة.

2 دراسة العلاقة بين الطفل والأسرة الحاضنة:

ملاحظة كيفية تفاعل الطفل مع أفراد الأسرة الحاضنة والتأكد من أنه يتلقى الرعاية والحب اللازمين، يمكن طرح أسئلة مفتوحة لمنح الأسرة والطفل فرصة للحديث معاً ودور المختص في هذه الأثناء ملاحظة وتقييم هذا التفاعل وجودته، هناك أمثلة كثيرة يمكن استخدامها:

- السؤال عن مهارات الطفل وقدراته.
- مواقف سابقة حدثت مع الطفل لتقييم مدى قدرته على التعامل معها وردود الأفعال.
- الاهتمامات المشتركة بين الطفل والديه الحاضنين.



3 تقييم التطور النمائي للطفل:

أهمية تقييم التطور النمائي للطفل ومراقبة تقدمه في مجالات مثل اللغة والحركة والمجال الاجتماعي والنفسي والمعرفي، يمكن طرح الأسئلة التي يمكن من خلالها التعرف على تطور الطفل في المراحل النمائية المختلفة، ويمكن تفعيل الملاحظة المباشرة عند اللقاء بالطفل.

4 توفير الدعم النفسي والعاطفي:

إظهار الدعم النفسي والعاطفي للطفل أثناء الزيارة يتطلب الفهم والتعاطف والاهتمام العميق بمشاعر الطفل واحتياجاته كالدخول بابتسامة لإشعار الطفل بالأمان، والاستماع له بانتباه دون مقاطعة، استخدام الإيماءات و لغة الجسد الإيجابية أثناء الحديث معه.

5 التفاعل مع الطفل:

يمكن اللعب مع الطفل والتحدث معه لتعزيز العلاقة، مثلاً تبادل حوار مع الطفل حول كيفية قضاءه ليوومه وأهم الأفكار التي يتبناها ويتوجه إليها غالباً، كما يمكن ممارسة بعض الأنشطة المشتركة وفق ميول الطفل (الرسم، التلوين، ألعاب الكترونية، الكتابة)، ويمكن أن يأخذ المختص أدوات وألعاب تفاعلية تتيح له فرصة اللعب واكتشاف المهارات خلال الزيارة.



6 التعليم وتنمية المهارات والقدرات:

يمكن توجيه أسئلة مباشرة للأسرة حول اهتمامها بتنمية مهارات الطفل المختلفة (كالسباحة أو الرياضة، الرسم برامج الحاسوب التعليمية، هندسة المعلومات، الذكاء الاصطناعي)، ومدى توفر فرص لتنمية المهارات الاجتماعية والشخصية كالانخراط في أنشطة رياضية، فنية، ثقافية تساعد في تطوير مواهبه.

7 الاهتمام بالنظافة والعناية الشخصية:

ملاحظة مدى نظافة الطفل وملابسه، ومدى الاهتمام بصحة الأسنان ونظافة الشعر، والبشرة والصحة العامة، كما يمكن ملاحظة المظهر العام إن كان يبدو الطفل أنيقاً بشكل يتناسب مع عمره والبيئة التي يعيش فيها.

8 التغذية:

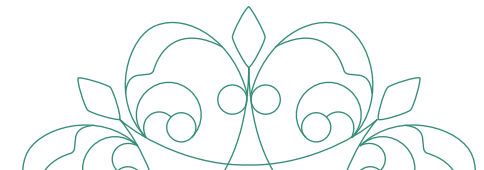
التعرف على مستوى الغذاء المقدم للطفل ومدى توفره وجودته، وماهي الأطعمة المفضلة، وروتين الطعام وإن كان يعاني من أي نوع من حساسية الأطعمة.

9 سلامة الطفل:

في حالة زيارة الأطفال الرضع يجب ملاحظة مدى توفر بيئة آمنة، مثلاً توفير وسائل تضمن الحماية من الحوادث والإصابات، مثل وجود حواجز وتأمين الأماكن الخطرة (كوجود سياج حول أحواض السباحة أو سلالم الصعود).

10 الحالة الصحية:

التعرف على الحالة الصحية العامة للطفل المحتضن، بما في ذلك الوزن والطول والنمو العام، وملاحظة وجود أي علامات لأمراض أو إصابات، مثل: إعاقة، احمرار الجلد، صعوبة في الحركة، آثار على الجسم.



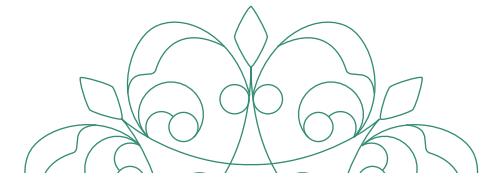
11 السلوك والتفاعل:

دراسة وملاحظة سلوك الطفل وتفاعله مع الأسرة والبيئة من حوله مثال:

- هل يبدو الطفل مرتاح في التفاعل مع الأسرة؟
- هل يبدو الطفل سعيدًا ومرتاحًا؟
- هل يظهر أي علامات تدل على القلق أو الاكتئاب؟
- هل يظهر مؤشرات الأمان: التحدث بحرية أو الاقتراب الجسدي من أفراد الأسرة؟
- هل يشعر بالقدرة على التعبير عن احتياجاته ورغباته دون خوف؟

12 البيئة المعيشية:

أهمية ملاحظة البيئة التي يعيش فيها الطفل المحتضن. مثال: هل توفر البيئة الأمان والراحة للطفل؟ هل هناك مساحة كافية للعب والتفاعل الاجتماعي؟ مدى نظافة وترتيب المنزل ومدى وجود أي مخاطر ومن هنا يمكن ملاحظة الظروف المعيشية في الأسرة الحاضنة بشكل عام.



التدابير المتخذة بعد الزيارة الميدانية تعد الجزء الأهم في عملية الإشراف والمتابعة للطفل المحتضن. من خلال تقديم توصيات واضحة، وتوفير الدعم المستمر، والتواصل الفعال مع الأسرة والجهات المعنية، لضمان توفير بيئة آمنة وداعمة للطفل، مما يساهم في نموه وتطوره بشكل صحي وسليم وتمثل في:

1 تقديم تقرير شامل مع التوصيات

- كتابة تقرير مفصل يتضمن جميع الملاحظات التي تم جمعها خلال الزيارة منبثقة عن استمارة الإشراف والمتابعة التي تمت تعبئتها أثناء الزيارة (مرفق الاستمارة في الملحق).
- تقديم توصيات محددة للأسرة الحاضنة بناءً على الملاحظات التي تم جمعها.
- يمكن أن تشمل هذه التوصيات جوانب مثل الرعاية الصحية، التعليم، الدعم النفسي، وتطوير المهارات الاجتماعية.
- ذكر الجوانب الإيجابية وكذلك التحديات أو المخاوف التي تحتاج إلى متابعة.

2 متابعة الحالات المستعجلة

- اتخاذ الإجراءات اللازمة في حال اكتشاف مشكلات متعلقة برعاية الطفل.
- التنسيق مع الجهات المختصة لتقديم الدعم والمساعدة اللازمة للأسرة والطفل (وزارة الصحة، وزارة التربية والتعليم، الخ).
- تحديد الحالات الحرجة التي تحتاج إلى متابعة عاجلة وإعداد جدول زمني للزيارات المستقبلية. الاتصال بالجهات المعنية (مثل الأطباء، المستشارين النفسيين، أو المعلمين) لمتابعة حالة الطفل وتقديم الدعم اللازم.



3 رصد وتقييم تطور الطفل

- متابعة تطور الطفل على الصعيدين التعليمي والاجتماعي من خلال التقارير الدراسية وكشف الدرجات أو الشهادات التعليمية.
- التأكد من حصول الطفل على الرعاية الصحية الملائمة من خلال التقارير التي تدعم صحة وسلامة الطفل.

4 التواصل مع الأسرة الحاضنة

- البقاء على اتصال منتظم مع الأسرة الحاضنة لمتابعة تنفيذ التوصيات المقدمة.
- تقديم الدعم والمشورة للأسرة في حالة ظهور أي مشكلات جديدة.

5 توفير الموارد والدعم

- توفير الموارد والمعلومات اللازمة للأسرة الحاضنة لدعم الطفل بشكل أفضل.
- قد تشمل هذه الموارد معينات وأدوات (إن كان الطفل من فئة الأشخاص ذوي الإعاقة)، مواد تعليمية، معلومات عن المميزات أو المساعدات التي يتحصل عليها الطفل المحتضن، معلومات عن حقوق الطفل، أو تسجيل الطفل في المنافع التي تقدمها الدولة كحق من حقوق الأطفال فاقدى الرعاية الأسرية.

6 تنسيق الجهود مع الجهات المعنية:

- التعاون مع المؤسسات والجهات الأخرى المعنية في دعم الأسرة لرعاية الطفل بشكل أفضل، مثل المدارس والمستشفيات أو عن طريق اللجان المشتركة لضمان تبادل المعلومات بشكل فعال وسريع بين جميع الأطراف المعنية.



7 تقديم الدعم النفسي والعاطفي

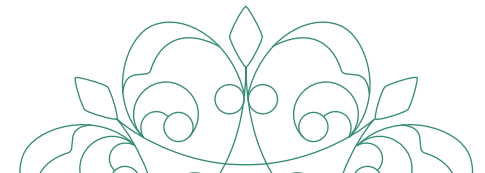
تنظيم جلسات استشارية أو ورش عمل لتعزيز مهارات التواصل والتعامل مع الطفل والمواضيع التي تـؤرق الأسرة الحاضنة كالتعامل مع الطفل في مرحلة المراهقة والبحث عن الهوية وحقيقة الوضع الاجتماعي.

8 توثيق العملية:

الاحتفاظ بسجلات ومستندات دقيقة وشاملة لجميع الزيارات والمتابعات والإجراءات المتخذة التي تمت مع الأسرة والطفل لضمان وجود مصادر مرجعية للمستقبل مع أهمية ضمان سرية المعلومات وحماية خصوصيتها.

9 التخطيط للزيارات المستقبلية:

تحديد مواعيد الزيارات المستقبلية وجدولتها بناءً على احتياجات الطفل والأسرة، والتأكد من استمرارية الدعم والمتابعة لضمان تحقيق أفضل النتائج الممكنة للطفل.



مصادر مساندة لجمع البيانات والاستمرار في متابعة ملف الحالات



البحث المكتبي



الاتصال الهاتفي



قواعد بيانات (الرعاية البديلة، الإدارة العامة للجوازات والأحوال المدنية، صندوق الحماية الاجتماعية)



تقارير فنية مختصة من دوائر (الأشخاص ذوي الإعاقة، الحماية الأسرية، مركز رعاية الطفولة وبيوت الشباب)



ملحق

- مبادئ أساسية لتهيئة ومكاشفة الطفل عن وضعه الاجتماعي كمتضمن في الأسرة.
- الأسئلة الشائعة.
- استمارة الإشراف والمتابعة.
- روابط وحسابات مرجعية للاحتضان.
- قصص ومواد أدبية.



مبادئ أساسية في تهيئة ومكاشفة الطفل عن وضعه الاجتماعي كمحتضن في الأسرة

تهيئة الطفل لمعرفة حقيقة كونه محتضناً تحتاج إلى مراعاة العديد من الجوانب النفسية والعاطفية، والتأكيد على تقديم المعلومات بطريقة واضحة وداعمة. إن اتباع المبادئ الآتية يساعد في بناء علاقة قوية ومبنية على الثقة بين الطفل والأسرة الحاضنة، مما يعزز من شعور الطفل بالأمان والانتماء.

مبادئ أساسية يجب أن يخبرها المختص للأسرة الحاضنة عن تهيئة أو مكاشفة الطفل عن حقيقة كونه طفل محتضن بالأسرة أثناء الجلسات الفردية ويمكن عقد جلسات إرشاد جمعي إن أمكن.

1. الاستعداد النفسي للأسرة:

- التأكيد على أهمية استعداد جميع أفراد الأسرة لفكرة تهيئة الطفل بشكل تدريجي ومكاشفته في مدة زمنية ومكانية مناسبة بعيد عن الأسلوب الفجائي (التفجيري) في طرح المعلومات.
- توفير الدعم العاطفي والمعنوي للأسرة للتعامل مع ردود فعل الطفل المتوقعة.

2. اختيار التوقيت المناسب:

- اختيار الوقت المناسب لمناقشة حقيقة احتضان الطفل، بحيث يكون الجو هادئاً وخالياً من الضغوط.
- تجنب الأوقات التي قد يكون فيها الطفل متوتراً أو مشتتاً.
- لا تتجاوز فترة التهيئة للطفل وهو بعمر السنتين وذلك وفقاً للدراسات الحديثة والتجارب الميدانية.
- أما لمكاشفة الطفل بحقيقته احتضانه يوصى بأن لا تتجاوز سن دخوله المدرسة.

3. البساطة والوضوح في اللغة:

- استخدام لغة بسيطة ومناسبة لعمر الطفل لفهم المعلومات المقدمة.
- تجنب المصطلحات المعقدة أو المعلومات الزائدة التي قد تربك الطفل.



4. الصدق والصراحة:

- التأكيد على أهمية أن تكون المعلومات المقدمة للطفل صحيحة وصادقة.
- تجنب إعطاء معلومات غير صحيحة أو مبالغ فيها.

5. الطمأنينة والدعم العاطفي:

- توفير الدعم العاطفي والطمأنينة للطفل خلال المكاشفة ويفضل وجود الأبوين الحاضنين معاً.
- طمأنة الطفل بأنه محبوب ومقبول بغض النظر عن خلفيته أو أصوله.

6. الإجابة على أسئلة الطفل بصبر:

- الاستعداد للإجابة على جميع أسئلة الطفل بصبر وهدوء.
- عدم التردد في تقديم المعلومات التي يطلبها الطفل بما يتناسب مع عمره وفهمه.

7. الاستمرارية في الحديث

- التأكيد على أن المكاشفة ليست حديثاً لمرة واحدة، بل هو حوار مستمر يتطور مع نمو الطفل.
- تشجيع الطفل على العودة للأسئلة والنقاش في المستقبل كلما شعر بالحاجة لذلك.

8. التعاون مع المختصين:

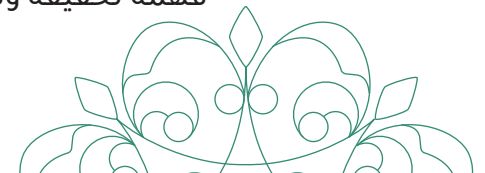
- الاستفادة من الدعم والمشورة من المختصين في علم النفس أو مستشاري الأسرة إذا لزم الأمر.
- المشاركة في ورش العمل أو الجلسات التوجيهية التي يقدمها المختصون لتعزيز مهارات التعامل مع هذا الموضوع.

9. الاحتفاظ بالسجلات والتوثيق:

- الاحتفاظ بسجلات دقيقة ومفصلة عن كل المحادثات المتعلقة بمكاشفة الطفل.
- توثيق ردود فعل الطفل والأسئلة التي يطرحها لضمان متابعة فعالة ودعم مستمر.

10. الاستعانة بمواد أدبية وقصص للأطفال:

- يمكن للأسرة الحاضنة أن تستفيد من روائع قصص الأنبياء لتوجيه الطفل المحتضن بلطف، وتوفير سياق يعزز فهمه لحقيقة وضعه الاجتماعي بطريقة داعمة، وتتوفر نماذج من قصص الأنبياء في الملحق يمكن الاستعانة بها.



الأسئلة الشائعة

هل يمكن لامرأة غير متزوجة احتضان طفل؟

نعم، يمكن وفقاً للمادة (99) المنصوص عليها في اللائحة يجوز الاحتضان من قبل امرأة أي كانت الحالة الاجتماعية (مطلقة/أرملة/عزباء).

هل يرث الطفل المحتضن؟

لا يرث من الأسرة الحاضنة لأنه ليس بينه وبينهم نسب، والله أعلم.

كيف يمكنني رضاعة الطفل، إذا كنت امرأة غير متزوجة لم يسبق لي الإنجاب؟

يمكن رضاعة الطفل عن طريق الرضاعة الهرمونية -تناول عقاقير طبية مدرة لهرمون الحليب- يتم وصفه بواسطة طبيب/ة مختص.

ما الفرق بين التبني، والاحتضان، والكفالة؟

الكفالة: تعهد يلتزم بمقتضاه شخص طبيعي أو اعتباري أو جهة خيرية من داخل سلطنة عُمان بأداء مبلغ مادي أو عيني أو تقديم خدمات رعاية للطفل. حيث تظهر الكفالة في أغلب الأحوال على أنها توفير لجميع احتياجات الطفل المادية حتى يبلغ الرشد سواء كان يعيش مع أسرته البيولوجية أو في دار إيواء.

التبني: نسب الطفل إلى أب أو أم غير اللذين أنجباه، حيث يدعي الشخص بأن فلانا صار ابنه فيعطيه من الحقوق ما للأبن الطبيعي كالنسب الكامل والتبني محرم شرعاً.

الاحتضان: رعاية وتربية طفل مجهول الأب أو مجهول الأبوين ضمن أسرة طبيعية ويمنح اسم رب الأسرة الأول مع تغيير الاسم الثالث والرابع ومنحه قبيلة العائلة.



● متى تنتهي رعاية الأسرة الحاضنة للطفل المحتضن؟

- بناء على طلب مسبب من الأسرة الحاضنة، وبعد موافقة الجهة المختصة.
- إذا تعرض الطفل للعنف أو الاستغلال أو الإساءة من قِبَل الأسرة الحاضنة.
- إذا تُوقِفَ الحاضن، أو غاب فترة طويلة.
- في حال انفصال الزوجين، إلا إذا ارتأت الجهة المختصة إسناد حضانة الطفل إلى أحدهما.
- إذا كانت المصلحة الفضلى للطفل تقتضي ذلك.

● لماذا لا يمنح الطفل اسم رب الأسرة بالكامل؟

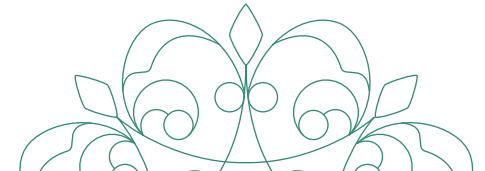
لأن منح الطفل رب الأسرة كاملاً يعتبر تبني وهذه المسألة محرماً شرعاً، والله أعلم.

● هل يحق للأُم البيولوجية المطالبة بالطفل بعد التنازل عنه، وتسليمه للأسرة الحاضنة؟

وفق المادة (79) من اللائحة التنفيذية لقانون الطفل فإنه في حال ثبوت نسب الطفل المحتضن بموجب حكم قضائي نهائي، وكان قد سبق تسجيله في سجل المواليد، وألحق بدار الرعاية أو الأسرة الحاضنة، يعاد تسجيل الطفل باسم من يثبت نسبه إليه... إلخ. والمادة (95) من اللائحة التنفيذية لقانون الطفل فإنه يجب على الجهة المختصة إعادة الطفل إلى أسرته أو الأسرة البديلة بعد زوال السبب الذي أدى إلى إلحاقه بدار الرعاية، وذلك بموجب تقرير يؤكد تهيئة الطفل والأسرة اجتماعياً ونفسياً، مع أخذ التعهدات اللازمة على الأسرة.

● إلى من يؤول الطفل في حال انفصال الزوجين؟

- وفق نص المادة (81) من اللائحة التنفيذية لقانون الطفل تنتهي رعاية الأسرة الحاضنة للطفل المحتضن في الحالات الآتية:
- في حال انفصال الزوجين، إلا إذا ارتأت الجهة المختصة إسناد حضانة الطفل إلى أحدهما.



● إلى متى تستمر متابعة الطفل في المنزل من قبل المختصين؟

حتى إتمام مرحلة الطفولة وهو عمر (18) عاماً، ولكن يبقى التواصل المستمر مع الدائرة المختصة لكون بعض الخدمات تستدعي التنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

● ما هي الحقوق التي يحصل عليها الطفل من قبل الوزارة؟

المساعدة الدراسية والمساعداات الصحية، والمهنية، والمساعدة في الحصول على فرص توظيف، وطلب الزواج.

● هل يمنح الطفل مساعدة مالية؟

نعم، يمنح وفق شروط وأحكام منافع الأيتام والطفولة ودخل الأسرة من خلال صندوق الحماية الاجتماعية.

● هل يمكن للأسرة الاطلاع على ملف الطفل (خلفيات ومكان العثور) بعد استلامه؟

نعم، يحق لها إن لم ترد موانع قانونية.

● لمن تؤول ممتلكات ومستحقاات الطفل المحتضن في حال وفاته؟

تتولى المحاكم الشرعية البت بهذه المواضيع ويختلف الحكم من حالة إلى أخرى بحكم المعطيات.

● هل يحق للطفل الاطلاع على ملفه منذ ولادته (مكان العثور، هيئة العثور، المحافظة التي عثر فيها) بعد

بلوغه سن 18 سنة؟

نعم يحق له ذلك ولكن وفق معطيات كل حالة ووفق تقدير المختصين.



استمارة الاشراف والمتابعة



القسم الأول: البيانات الأساسية

البند	الإجابة
اسم الطفل	
الرقم المدني	
تاريخ الميلاد	
المحافظة/الولاية	

القسم الثاني: بيانات الأسرة الحاضرة

البند	الإجابة
اسم الأب الحاضر	
اسم الأم الحاضرة	
أرقام الهواتف	
هل للأسرة أبناء بيولوجيين؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا عدد الأبناء وأعمارهم؟
هل سبق للأسرة احتضان أطفال؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا عدد الأطفال المحتضنين سابقا وأعمارهم؟
نوع السكن	<input type="checkbox"/> ملك <input type="checkbox"/> إيجار قيمة الإيجار ()
نوع المنزل	<input type="checkbox"/> فيلا <input type="checkbox"/> شقة عدد الغرف ()
الوضع الصحي للسكن	<input type="checkbox"/> صحي <input type="checkbox"/> غير صحي ملاحظات إضافية

القسم الثالث: بيانات الطفل

الإجابة	البند
<input type="checkbox"/> سليم <input type="checkbox"/> نوع الإعاقة (إن وجدت) <input type="checkbox"/> يعاني من أمراض	الوضع الصحي العام
<input type="checkbox"/> مناسب <input type="checkbox"/> دون المستوى <input type="checkbox"/> فوق المستوى	التطور النمائي
<input type="checkbox"/> ملاحظة مباشرة <input type="checkbox"/> تقارير <input type="checkbox"/> أخرى	طريقة التقييم
<input type="checkbox"/> ممتاز <input type="checkbox"/> جيد <input type="checkbox"/> ضعيف	التحصيل الدراسي
<input type="checkbox"/> حكومي <input type="checkbox"/> خاص	اسم المؤسسة التعليمية
	الصف الدراسي
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	مشاركة الطفل في الأنشطة

القسم الرابع: الوضع الاجتماعي والاقتصادي

الإجابة	البند
	عمر الطفل عند الاستلام
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	هل عاش مع أسرة حاضنة سابقا
<input type="checkbox"/> راتب الأب <input type="checkbox"/> راتب الأم	دخل الأسرة
<input type="checkbox"/> منفعة الطفولة <input type="checkbox"/> منفعة الأيتام <input type="checkbox"/> منفعة دخل الأسرة <input type="checkbox"/> أخرى	منافع الحماية الاجتماعية
<input type="checkbox"/> أرض <input type="checkbox"/> منزل <input type="checkbox"/> عقار <input type="checkbox"/> أخرى	ممتلكات الطفل

القسم الخامس: التقييم النوعي من الأخصائي

الإجابة	البند
<input type="checkbox"/> لا لائق <input type="checkbox"/> غير لائق	المظهر العام للطفل
<input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> نعم	هل تمت رضاعة الطفل من قبل الأسرة
<input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> نعم طريقة ووقت المكاشفة	هل يعرف الطفل بحقيقة باحتضانه
<input type="checkbox"/> غير متكيف <input type="checkbox"/> يحتاج تدخل	التكيف مع الأسرة
<input type="checkbox"/> متوسطة <input type="checkbox"/> ضعيفة	العلاقة العاطفية مع الأسرة
<input type="checkbox"/> محدود <input type="checkbox"/> منعزل	العلاقة الاجتماعية
	ملاحظات الاخصائي

القسم السادس: الأسئلة التحليلية

(ضع علامة على كل ما ينطبق)	
هل يتجنب الطفل التواصل البصري؟	<input type="checkbox"/>
هل يعبر عن خوف أو قلق؟	<input type="checkbox"/>
هل توجد علامات عنف؟	<input type="checkbox"/>
هل عبّر عن رغبته في مغادرة الأسرة؟	<input type="checkbox"/>
هل يعاني من تأخر نمائي؟	<input type="checkbox"/>
هل توجد ملاحظات سلوكية من المدرسة؟	<input type="checkbox"/>
هل يعاني من عزلة أو انسحاب اجتماعي؟	<input type="checkbox"/>
هل لاحظ الأخصائي برودًا عاطفيًا من الأسرة؟	<input type="checkbox"/>
هل الطفل سبق أن تنقل بين أكثر من أسرة؟	<input type="checkbox"/>
هل تمت مكاشفته بشكل صادم أو مؤذٍ؟	<input type="checkbox"/>
هل الأسرة تفتقر لفهم احتياجاته النفسية؟	<input type="checkbox"/>
هل يعبر عن شعور دائم بعدم الانتماء؟	<input type="checkbox"/>
هل يتحدث عن نفسه أو أسرته بسلبية؟	<input type="checkbox"/>
هل كان هناك صعوبة في الوصول للأسرة؟	<input type="checkbox"/>
هل يُلاحظ تمييز واضح بينه وبين الأبناء البيولوجيين؟	<input type="checkbox"/>
هل بيئة المنزل غير نظيفة أو مهملة؟	<input type="checkbox"/>
هل تم تجاهل التوصيات السابقة؟	<input type="checkbox"/>
هل توجد حاجة عاجلة لتدخل علاجي؟	<input type="checkbox"/>

تابع القسم السادس: الأسئلة التحليلية

مفتاح التحليل للأسئلة المرفقة في القسم السادس

عدد الإجابات بـ "نعم" ومستوى الخطورة المقترح

0 - 3 أسئلة مؤشر منخفض (أخضر) - يتطلب متابعة دورية

4 - 7 أسئلة مؤشر متوسط (أصفر) - يتطلب تدخل بسيط

8 أسئلة فأكثر مؤشر مرتفع (أحمر) - يتطلب تدخل فوري

قاعدة القرار

• راجع نوع الأسئلة التي تمت الإجابة بها "نعم"

• إن كانت الأسئلة المرتبطة بالعنف، الرفض، العزلة، عدم الانتماء، أو الإهمال ضاعف التقدير إلى المستوى الأعلى.

القسم الخامس: التقييم النوعي من الأخصائي

الإجابة			البند
<input type="checkbox"/> مرتفع	<input type="checkbox"/> متوسط	<input type="checkbox"/> ضعيف	مؤشر استقرار الطفل
<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا		الحاجة لتدخل فوري
			ملاحظات الأخصائي

روابط وحسابات مرجعية للاحتضان

- <https://www.adfca.gov.ae/-/media/Project/FCA/FCA/Publications/Incubation-Guide.pdf>
- <https://www.instagram.com/roots.kuw?igsh=Yndod3Q10WkxeWVv>
- <https://www.instagram.com/zeinasultan?igsh=MTRvNWt6eHZtYjc2aA==>
- https://linktr.ee/?utm_source=linktree&utm_medium=profile&utm_campaign=footer_logo_cta&utm_content=Rootskuw
- https://www.instagram.com/osar_hadinah?igsh=Z3jsNHhuejVoZHd4
- <https://youtu.be/wqYHi7AgtHw?si=YseEkc8bER6S8XTe>
- <https://youtu.be/CLYKrTm08vA?si=gqdcBr-N2RFnU5FI>
- <https://youtube.com/shorts/qGujVsYWQLw?si=KQbYYzRoP31h4jnH>
- https://youtu.be/S2KeQImzDoY?si=Xp6-FCgT2_rpDck1
- <https://www.adfca.gov.ae/-/media/Project/FCA/FCA/Publications/Incubation-Guide.pdf>

رسائل تربوية من القصص النبوية في سياق الرعاية البديلة

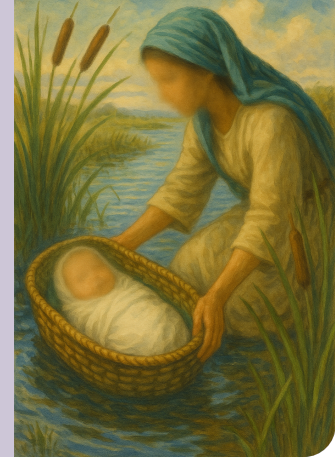
1. قصة سيدنا موسى عليه السلام - الثقة في المصير

سورة طه: 38-39

الآية: (إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ۖ أَنْ اقْذِيبِي فِي التَّابُوتِ...)

الرسالة التربوية

رغم أن أم موسى تركته في النهر، إلا أن الله حفظه وجعله في بيئة بديلة يمكن استخدام هذه القصة لطمأنة الطفل أن الله يريعه مهما تغيّرت الأماكن. هذه القصة توجّهنا لفهم مشاعر الطفل المحتضن والانفصال عن أمه، وتذكير الأسرة الحاضنة بأهمية توفير الأمان والثقة.



2. قصة سيدنا يوسف عليه السلام - النجاح رغم القطيعة

سورة يوسف: 15

الآية: (فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ...)

الرسالة التربوية

حتى في أصعب حالات الرفض الأسري، يمكن للطفل أن ينجح ويصنع أثراً. هذه القصة تذكّرنا أن خلفيات الطفل المحتضن لا يجب أن تحكم مستقبله. تشجع على احتضان الطفل بروح الأمل، وليس بالشفقة فقط.



رسائل تربوية من القصص النبوية في سياق الرعاية البديلة

3. قصة سيدنا عيسى عليه السلام - رعاية بلا نسب

سورة مريم: 30

الآية: (قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا)

الرسالة التربوية

النسب البيولوجي ليس شرطًا للعظمة، بل الرعاية والمحبة تصنع الإنسان.
القصة نموذج قوي لتأكيد أن الطفل المحتضن ليس ناقصًا، بل قد يكون مميزًا برسالة خاصة.



4. قصة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - اليتيم الراعي

سورة الضحى: 6

الآية: (أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى)

الرسالة التربوية

اليتيم ليس ضعفًا، بل بداية طريق إلى الحكمة والعطاء.
هذه القصة تذكير بأهمية دعم الأيتام وإشعارهم بالقيمة وليس بالاحتياج.



وزارة التنمية الاجتماعية (2025)
الدليل الوطني لرعاية الأطفال في الأسر الحاضنة
مسقط - سلطنة عُمان.

دائرة تنمية المجتمع (2022)
دليل الاحتضان العائلي
أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة.

بنات. سهيلة (2013)
دليل الأسر الحاضنة
مجلس شؤون الأسرة - الأردن

إصدارات الرعاية البديلة:

الدليل الوطني لرعاية الأطفال في الأسر الحاضنة

آثار الصدمات النفسية على الأطفال فاقد
الرعاية الأسرية



مراحل النمو العاطفي للأطفال فاقد
الرعاية الأسرية

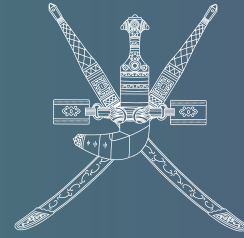


تقنيات وأسس مقابلة الأسر المتقدمة
لطلب الاحتضان



نظام الرعاية البديلة في سلطنة عُمان





وزارة التنمية الاجتماعية